

— ١٤٦ —

بأنفى لها رائحة!..

فنهض المأمور صائحًا :

— شممت لها رائحة!؟ .. مؤكد هو الكلب سعداوى الذى
أخبرك ولا أحد غيره!.. ولكن ما ذنبى .. إذا كان فى كل يوم
يموت ديك رومى!..
ولم أفهم مراده ، وحملت فيه بعينى :
— ماذا تقول!؟..

ولم أكد أتم كلمتى حتى ظهر الخفير ، وضرب الأرض بجذائه
الضخم ورفع يميناه إلى لبدته الطويلة ذات الرقم النحاسى وحيا
حضرة المأمور .. ومد يسراه ، فإذا بها ديك رومى نافق بالموت ،
ورائحته نتنه تؤذى الأنوف .. وأسرع الخفير يقول بلهجة
مسرحية كأنها ملقنة محفوظة ..

— وجدناه « فطسان » بين الديوك يا أفندم!.. والبلوك أمين
عمل المحضر اللازم .. ولم ينتظر الخفير من المأمور كلامًا ..
وضرب الأرض بجذائه وانصرف بالديك الميت المنتسن على
عجل .. ولكن المأمور نهض وعاجله بصفحة على قفاه قائلاً له
بصوت خافت :